



موضوع تقرير التربص

دور مؤشرات التحليل المالي في ترشيد قرارات المؤسسة

- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - المسيلة -

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس
في العلوم: المالية والمحاسبة تخصص: مالية ومحاسبة

تحت إشراف الاستاذ

د/ سبتي اسماعيل

إعداد الطلبة:

- دوقة بثينة
- بريكي راضية
- بريش شيماء

السنة الجامعية: (2022- 2023)

شكر وتقدير

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية أشكر الله وأحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع

وأسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا

أتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلي ومرشدي في هذا العمل

الأستاذ: "سبتي إسماعيل" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع

وإلى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

ولو كانت بمساهمة صغيرة

إهداء



انطلاقاً من قول المولى عزوجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية 19 سورة النمل

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله،

وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه،

وإلى كل زملائنا وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل،

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

اهداء

فهرس المحتويات

مقدمة أ-ج

الفصل الأول

الاطار المفاهمي للتحليل المالي والقرارات المالية

- 1- ماهية التحليل المالي..... - 6
- 1-1- مفهوم التحليل المالي..... - 6
- 1-2- أهمية ووظائف التحليل المالي..... - 7
- 1-3- مراحل وأدوات التحليل المالي..... - 9
- 2- ترشيد قرارات المؤسسة..... - 18
- 1-2- مفهوم ترشيد القرارات..... - 18
- 2-2- أنواع القرارات المالية للمؤسسة..... - 18
- 2-3- التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرار..... - 19
- خلاصة..... - 21

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

- 1- التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة..... - 22
- 1-1- ماهية الشركة الوطنية للكهرباء والغاز..... - 23
- 1-2- مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز..... - 25
- 1-3- التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة..... - 27
- 2- عرض القوائم المالية للسنة المالية 2021..... - 31
- 1-2- القوائم المالية..... - 31
- 2-2- اعداد الميزانية الوظيفية..... - 34
- 2-3- ترشيد قرارات المؤسسة استنادا الى مؤشرات التحليل المالي..... - 36
- خلاصة..... - 43

فهرس المحتويات

- 44 - خاتمة
- 47 - قائمة المراجع:

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح حجم نشاطات مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2020	27
02	ميزانية أصول المؤسسة للسنة المالية المقفلة 2021	30
03	يمثل ميزانية الخصوم لسنة المالية المقفلة 2021 المبالغ ب KDA	31
04	جدول النتائج حسب الطبيعة لسنة المالية 2021 المبالغ ب KDA	31
05	يمثل جانب أصول الميزانية الوظيفية لسنة 2021 المبالغ ب KDA	33
06	يمثل خصوم الميزانية الوظيفية لسنة 2021 المبالغ ب KDA	34
07	يمثل الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2021 ب KDA	34
08	رأس المال العامل لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	35
09	الاحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	35
10	الخزينة الصافية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	36
11	نسبة السيولة العامة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	36
12	نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	36
13	نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	37
14	نسبة التمويل الدائم لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	37
15	نسبة التمويل الخاص لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	37
16	نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	38
17	نسبة قابلية السداد أو التمويل الخارجي لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	38
18	معدل الهامش الإجمالي لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	39
19	معدل القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	39
20	هامش الربح الصافي لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	39
21	معدل اليد العاملة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	40
22	معدل الاهتلاكات لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	40
23	المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	40
24	المردودية الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021	41

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
12	النسب المالية	01
26	الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز	02
28	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة	03

مقدمة

يعتبر التحليل المالي بالمؤشرات المالية من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال على الإدارة المشرفة، إذ يبين مدى كفاءتها في أداء وظيفتها، كما يعتبر أداة لكشف مواطن الضعف في المركز المالي للمؤسسات وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح كما يمكن من رسم خطة عمل واقعية للمستقبل يساعد الإدارة على تقييم الأداء.

كما تعتبر المؤسسة مجموعة من الوظائف تحتاج إلى تقييم أداء وظيفة الإدارة المالية بها، ولتقييم نتائج قرارات المؤسسة بالأخص المالية منها يواجه المحللين الماليين إشكالية اختيار وانتقاء معايير ومؤشرات التحليل المالي، فهي بطبيعة الحال كثيرة فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المحلل المالي على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس مدى نجاح وترشيد قرارات المؤسسة. وتعتمد المؤسسات على مؤشرات التحليل المالي سعيا لاتخاذ القرارات الرشيدة، إذ أن القرارات التي يتم اتخاذها في المؤسسة لا يمكن أن تكون رشيدة وأكثر فعالية إلا إذا تم اتخاذها بناء على فهم واضح لمؤشرات التحليل المالي، ولضمان ذلك تسعى المؤسسة إلى تحليل محتوى مؤشرات التحليل لمالي بجدية لحاجتها لمعلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات المناسبة، بما يضمن لها تحقيق أقصى عائد ممكن بأقل التكاليف.

أولا: إشكالية الدراسة

نظرا لأهمية دور مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات في المؤسسة وتحليل الوضع المالي وتحسين وترشيد قرارات المؤسسة، وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية على النحو التالي: " ما دور مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات؟ "

وللإجابة على هذه الإشكالية تطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما المقصود التحليل المالي وماهي مؤشرات التحليل المالي؟
- 2- هل مؤشرات التحليل المالي هي أساس ترشيد القرارات؟
- 3- ما علاقة مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات بالنسبة لمؤسسة سونلغاز؟

ثانيا: الفرضيات

من اجل معالجة الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة جملة من الفرضيات التي يتم إثباتها أو نفيها من خلال انجاز الدراسة التي سنقوم بها في مؤسسة سونلغاز:

- 1- مؤشرات التحليل المالي هي مجموعة من الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة في التحليل المالي؛
- 2- تعتبر مؤشرات التحليل المالي أساس ترشيد القرارات؛
- 3- انعكست مؤشرات التحليل المالي إيجابيا في ترشيد قرارات مؤسسة سونلغاز، حيث أعطت قرارات رشيد وسليمة من خلال نتائجها.

ثالثا: أهمية الدراسة

- 1- تكمن أهمية الدراسة في كون مؤشرات التحليل المالي لها أهمية كبيرة في التحليل المالي؛
- 2- أهمية التحليل المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي المالية وهي إعطاء صورة صادقة عن المؤسسة؛
- 3- أهمية مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات في المؤسسة؛
- 4- محاولة الوقوف على دور مؤشرات التحليل المالي في اتخاذ القرارات؛
- 4- إظهار أساليب وأدوات استخدام مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات.

رابعا: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مؤشرات التحليل المالي وآلية استخدامها في ترشيد قرارات المؤسسة؛
- 2- محاولة إثراء الموضوع بمعلومات تفيد القارئ من خلال دور مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات في المؤسسة؛
- 3- المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى المحيط العلمي الميداني؛
- 5- إبراز أهمية مؤشرات التحليل المالي، عرضها، مراجعتها ودورها في تقديم معلومات شاملة سهلة الفهم وواضحة ودقيقة.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

- 1- الرغبة الشخصية في الدراسة الموضوع؛
- 2- طبيعة الموضوع تتماشى مع التخصص؛
- 3- الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الباحثين في مجال المحاسبة؛
- 4- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية؛
- 6- التعرف على مؤشرات التحليل المالي وترشيد القرارات.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتحليل

المالي وقرارات المؤسسة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي تاريخيا وليد الظروف الاقتصادية التي نشأت في مطلع الثلاثينات من هذا القرن، وبالتحديد في فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية، والذي أدى إلى ظهور بعض عمليات الغش والخداع، وانهيار بعض المؤسسات مما أوجد حاجة إلى نشر المعلومات المالية عن الشركات، وأدى بالتالي إلى ظهور وظيفة جديدة للإدارة المالية هي "وظيفة التحليل المالي" وقد أولت المؤسسات المالية بشكل خاص أهمية خاصة للتحليل المالي، بعد أن ثبت جدواها كأداة مميزة تساعد في اتخاذ القرارات المالية المختلفة.

حيث سيتم تناول في هذا الفصل مبحثين:

1: ماهية التحليل المالي.

2: قرارات المؤسسة المالية.

1- ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم فيعتبر تشخيص للحالة المؤسسة لفترة معينة (فصل أو سنة أو أكثر) باستعمال وسائل وطرق تهدف مجملها إلى فحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة وهذا الفحص يكون عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية المتبعة لفهم مداولاتها ومحاولة تفسيرها وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال إعطاء مفهوم للتحليل المالي وموضوعه، مقوماته وأهميته، خطواته وأنواعه، بياناته ومستعمليه.

1-1- مفهوم التحليل المالي

عرف التحليل المالي في الكتابات المختصة بهذا المجال في مجموعة من التعريفات تختلف باختلاف المنهج العلمي المتبع، يمكن اختصارها فيما يلي:

1-1-1- مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن "عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل". (كراجة، 2000، ص141) وتقدم للتحليل المالي تعاريف أخرى نذكر منها:

- يقصد بالتحليل المالي: عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) إلى كم أقل من المعلومات والأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات، كما ينظر إلى التحليل المالي كونه وسيلة الإدارة المالية والتي من خلالها تستطيع أن تحول البيانات المحاسبية إلى شكل يمكن استخدامه مرشدا لتقييم المركز المالي والمركز النقدي واعتماد نتائجه في تخطيط التمويل المستقبلي. (الزبيدي، 2001، ص78)

- التحليل المالي: هو علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، وإجراء اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الرابط والعلاقة بينهما وعلى سبيل المثال نجد علاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة في المؤسسة وبين الخصوم. (عدون، 1997، ص13-14)

إن الدراسة المتأنية للتعاريف السابقة تبين أنها تركز على آلية التحليل المالي وعلاقتها بالبيانات والمعلومات المحاسبية بالإضافة إلى أنها توضح الهدف العام من التحليل المالي.

1-1-2- أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة، وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، ذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي للتحليل المالي وقرارات المؤسسة

الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة. (توفيق، 1980، ص 79)

- ويمكن بشكل عام حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية:
 - التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
 - معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الافتراض.
 - تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
 - الحكم على كفاءة الإدارة.
 - الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم.
- وهناك بعض الأهداف التي اكتسبها التحليل المالي في وقتنا الحالي سوف نقوم بذكر بعضها: (إلياس، 2014-2015، ص 08)

- معرفة المركز المالي للمؤسسة.
- معرفة مركز قطاعها الذي تنتمي إليه.
- مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع المؤسسات من نفس القطاع.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد.
- اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة.
- توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع لكل مجال.
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة سياسة التمويل المعتمدة.

- تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في كل منشأة ودرجة المخاطر المرفقة لها.
- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

1-2-1 أهمية ووظائف التحليل المالي

1-2-1-1 أهمية التحليل المالي

وتتمثل انه يساعد في تحقيق الأغراض التالية منها: (العداسي، 2010، ص 49)

- يساعد الإدارة في رسم الأهداف وبالتالي الخطط لمزاولة النشاط الاقتصادي من خلال تشخيص وضعها المالي؛

- الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية داخل المؤسسة ومدى كفاءة إدارتها؛
- التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجه المؤسسة، وتحديد الانحرافات في الأداء، وتشخيص أسبابها؛
- يعتبر التحليل المالي مصدر المعلومات الكمية، والنوعية لمتخذ القرار؛

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي لتحليل المالي وقرارات المؤسسة

• لتحقيق العوائد المناسبة على الاستثمار كالريحية التجارية للمشاريع القائمة والجديدة على سواء بناء توقعات خلال فترة زمنية قصيرة الأجل، ومتوسطة وطويلة الأجل، للمحافظة على السيولة اللازمة وتحقيق فوائض مالية مستمرة؛

• الاستفادة منه في اتخاذ القرارات لأغراض أحكام الرقابة الداخلية وعملية التدقيق؛

• تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض والوفاء بديونها.

وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي:

- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة لاسيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.

- هو أداة اتخاذ القرارات المصيرية، سيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.

1-2-2- وظائف التحليل المالي

من بين وظائف التحليل المالي الاستجابة لتقييم الوظيفة المالية بالحكم على السياسة المالية المتبعة واتخاذ الاجراءات الصحيحة اللازمة وبالتالي السير بمتخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح، والسير لتحقيق هدفها وبقائها رغم البيئة المتغيرة باستمرار. ومن بين القرارات التي تحدها سياسات التحليل المالي هي: (عواشرية، 2005، ص02)

• قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازها.

• قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل.

• قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلفة العمليات

بحيث يقصد ب: (شريفات، 2001، ص9)

- تحديد هيكل الأصول : تحديد حجم الأصول قصيرة وطويلة الأجل وكذلك التوجيه باستخدام الأصول الثابتة الملائمة.

- التحليل والتخطيط المالي : وذلك من خلال تحليل البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات والمصاريف التي تخص المؤسسة في المستقبل.

- تحديد الهيكل المالي (التمويلي): أي تحديد المزيج الأمثل والأكثر ملائمة من تمويل قصير وطويل الأجل، كذلك تحديد طبيعة الديون سواء كانت ملكية او عن طريق الاقتراض.

1-3-1- مراحل وأدوات التحليل المالي

1-3-1-1- مراحل التحليل المالي

- يُمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي: (الضبط، 2010، ص20)
1. تحديد هدف التحليل بدقة : من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، ومدى أهمية هذا الهدف وتأثيره، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى، و من هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.
 2. تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي : في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي وتمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.
 3. اختيار أسلوب التحليل المناسب : تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، ومنها استخدام أسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل المناسب .
 4. إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار : في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.
 5. التوصل إلى الاستنتاجات : تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي فني محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.
 6. صياغة التقرير : التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها.

1-3-1-2- أدوات التحليل المالي

1. عناصر القوائم المالية (معروف، 2021، ص13)

- قائمة المركز المالي والميزانية: هي عبارة عن كشف منظم يعرض البيانات من واقع السجلات المحاسبية يبين الأصول التي يملكها المشروع وتستخدم لأغراض تحقيق الدخل، وجانب الخصوم وحقوق الملكية وهي الموارد التي حصل عليها المشروع أي أنها تبين حجم والالتزامات المترتبة عليه.
- جدول حسابات النتائج: هو جدول يظهر مستويات مختلفة من النتائج وهو وثيقة تبين النشاطات الصناعية والتجارية للمؤسسة موضحا العمليات المرتبطة بالاستغلال العادي والغير عادي للمؤسسة.
- جدول تدفقات الخزينة: وتتركز هذه القائمة على أمرين :
الأول: أنها تتضمن التدفقات النقدية الداخلية والتدفقات النقدية الخارجية

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي لتحليل المالي وقرارات المؤسسة

الثاني: انه يتم تبويب القائمة إلى ثلاث أقسام رئيسية هي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل. الملاحق: الملاحق وثيقة تلخيص، يعد جزء من الكشوف المالية وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحساب النتائج فهما أفضل ويتم كلما اقتضت الحالة، حيث أنه ما يسجل في الملاحق لا يمكنه بحال من الأحوال أن يحل محل ما يسجل في احدى الوثائق الأخرى للكشوف المالية.

2. التحليل المالي بواسطة مؤشرات مالية

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المحلل المالي بعد صياغة الميزانية المعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات والمتمثلة في: (فاطمة، 2014-2015، ص13)

1 - رأس المال العامل FR

أ - تعريف رأس المال العامل : يعرف أيضا بأنه " هامش الأمان الناتج بعد تمويل الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة وتستغله المؤسسة لتمويل الأصول المتداولة ". (لسلوس، 2004، ص45)

الشكل 1: 1 رأس المال العامل

أصول ثابتة	أصول دائمة
رأس المال العامل	رأس المال العامل
ديون قصيرة الأجل	أصول متداولة

المصدر: مليكة زغيب، مولود بوشنقىير، " التسيير المالي حسب البرنامج الجديد "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص

49.

ويمكن حساب رأس المال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين: (قريشي، 2006، ص83)
من أعلى الميزانية :

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية :

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

ب - أنواع رأس المال العامل : هناك أربعة أنواع من رأس المال العامل هي: (سعادة، 2009، ص59-60)

1 - رأس المال العامل الصافي : يعرف رأس المال العامل الصافي على أنه ذلك الجزء من المواد المالية الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة، كما يعرف أيضا على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي لتحليل المالي وقرارات المؤسسة

2 - رأس المال العامل الخاص : يبين مدى تغطية الأموال الخاصة المتكونة من حقوق الملكية للمساهمين للأصول الثابتة ،دون الاستعانة بالجزء المتبقي من الأموال الدائمة المتمثلة في القروض طويلة الأجل، أو مدى اكتفاء المؤسسة بالأموال الخاصة من دون الاستعانة بالموارد المالية الأجنبية .

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

3 - رأس المال العامل الأجنبي :

يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة، والمتمثلة في إجمالي الديون وهنا لا ينظر إلى الديون بالمفهوم السلبي لها ،بل إلى موارد ضرورية على المؤسسة أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة .

رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون

4 - رأس المال العامل الإجمالي : يقصد برأس المال العامل الإجمالي مجموع عناصر الأصول التي تستغرق سرعة دورانها السنة أو أقل والتي تشمل كل من قيم الاستغلال القيم غير المحققة والقيم الجاهزة .

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

2 - احتياجات رأس المال العامل BFR

أ - تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل : يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي ،الضروري وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل ويتم حساب رأس المال العامل كما يلي: (ميلود، 2010، ص52)

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - النقدية) - (ديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)

أي:

احتياجات رأس المال العامل = قيم الاستغلال + القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - خصوم الخزينة) و قد تم استبعاد النقدية لأنها لا تعتبر من احتياجات الدورة ،كما أن السلفيات المصرفية أيضا عبارة عن ديون سائلة مدتها قصيرة جدا لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقتض غالبا في نهاية الدورة للتسوية .

ب - تغيرات الاحتياجات من رأس المال

تشمل هذه الاحتياجات ثلاثة حالات يمكن أن تظهر في إشارة احتياجات رأس المال العامل وهي: (فاطيمة، ص26-27)

الحالة الأولى : الاحتياجات من رأس المال = 0

تتحقق هذه الحالة عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة ،هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل للموارد

الحالة الثانية : الاحتياجات من رأس المال < 0

هذه الحالة تدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر بقيمة الاحتياجات من رأس المال مما يستوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز

الحالة الثالثة : الاحتياجات من رأس المال العامل > 0

هذه الحالة تدل على أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج إلى موارد أخرى، أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة، وفي هذه الحالة تتصح المؤسسة بعدم الاحتفاظ بهامش كبير من الديون القصيرة حتى لا تقع في مشكل تجميد الأموال، ومن الأفضل توظيفها .

3 - الخزينة TN

هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً، والخبزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة. (ميلود، 2010، ص53)

و تحسب الخزينة بالعلاقتين التاليتين :

الخبزينة = القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

ب - دراسة تغيرات الخزينة : الخزينة مرتبطة برأس المال العامل واحتياجاته بحيث يمكن أن نكون أمام ثلاث حالات: (فاطيمة، ص28-29)

الحالة الأولى : الخزينة = 0 ---- رأس المال العامل = احتياجات رأس المال العامل

تسمى هذه الحالة بالخبزينة الصفرية، أي أننا أمام الوضعية المثلى، إن الوصول لهذه الحالة يتم باستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية .

الحالة الثانية : الخزينة < 0 ----- رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل

في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أصولها غير جارية لتغطية رأس المال العامل مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

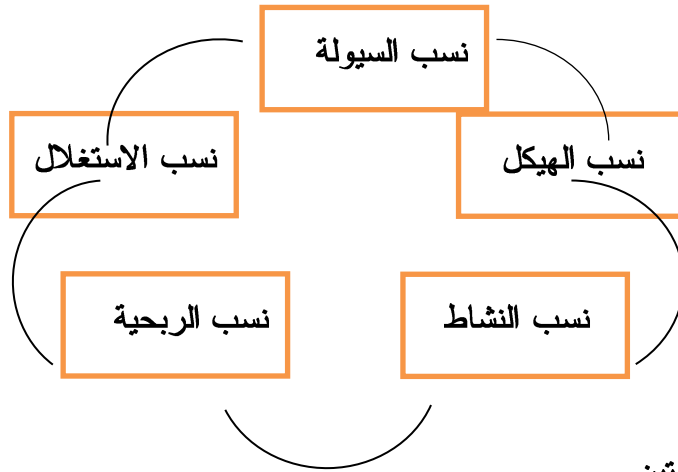
الحالة الثالثة : الخزينة > 0 ----- رأس المال العامل احتياجات رأس المال العامل

المؤسسة في هذه الحالة في حالة عجز أي غير قادر على تسديد ديونها في آجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة، وإما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير أو تقترض من البنوك أو تنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وفي بعض الحالات الاستثنائية تلجأ المؤسسة إلى بيع المواد الأولية.

3. التحليل المالي بواسطة النسب المالية

والشكل الموالي يبين أهم النسب:

الشكل رقم (1-2): النسب المالية.



المصدر: من إعداد الطالبتين

1-نسب الهيكل: تقوم المؤسسة بواسطة تحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1-1- نسبة التمويل الدائم: تشير هذه النسب إلى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة وتحسب كالتالي: (بوعلام، 1999، ص110)

نسبة التمويل الدائم - الأموال الدائمة / الأصول الغير الجارية

-نسبة التمويل الدائم < 1: يعني أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وبقي فائض استعمال في تمويل الأصول المتداولة وهو يمثل رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

-نسبة التمويل الدائم > 1: هذا يعني أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الغير جارية، أي أن رأس المال العامل الدائم سالب والحالة المالية سيئة كون الديون قصيرة الأجل تمول الأصول الثابتة وهي طريقة تمويل غير عقلانية.

-نسبة التمويل الدائم = 1: يعني هذا انعدام رأس المال العامل الصافي وهذا في غير صالح المؤسسة ويقودنا الحديث عن الأسباب العامة لتكوين رأس المال العامل الدائم.

1-2- نسبة التمويل الخاص: نقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها غير الجارية بأموالها الخاصة، ونحسب كما يلي:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأموال الثابتة

-النسبة < 1: يعني أن المؤسسة تمول قيمتها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك والعكس صحيح.

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي لتحليل المالي وقرارات المؤسسة

1-3- نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

-النسبة >1: تعني أن المؤسسة في وضعية منقطة بالديون ولا تستطيع الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من قروض إضافية إلا بتقديم ضمانات، وقد تكون هذه الضمانات مرهقة.

-النسبة <1: تعني أن المؤسسة تستطيع التعامل بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد الديون.

1-4- نسبة قابلية السداد: تسمى أيضا نسبة التمويل الخارجي، تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية، وهي تقارن موجودات المؤسسة والمتمثلة في الأصول بمجموع الديون، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الاصول.

النسبة <1: ي فضلها المالكون، لأن زيادتها قد تؤدي إلى تعظيم العائد لهم، كما قد تؤدي إلى استمرار سيطرتهم لاستغنائهم عن زيادة رأس المال بإدخال شركاء جدد. (عقل، 2006، ص333)

-النسبة >1: يترتب على انخفاض النسبة تقليل المخاطر التي يتعرض لها المالكون والمقرضون، لأن انخفاضها يعني انخفاض عبء خدمة الدين، ويفضل الدائنون انخفاضها لأنها كلما انخفضت أتاحت هامش أمان أفضل لهم.

2- نسب السيولة: الغرض من حساب نسب السيولة هو الوقوف على قدرة استخدامات المؤسسة المتداولة على مسيرة استحقاقية الديون قصيرة الأجل ضمن الموارد.

2-1- نسبة السيولة العامة: تعبر هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول الجارية تغطية الخصوم المتداولة، وتحسب كالتالي:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الديون قصيرة الأجل.

-النسبة <1: معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل، بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع.

- النسبة >1: المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

2-2- نسبة السيولة السريعة: تعتبر هذه النسبة أكثر دقة وصدقية في قياس السيولة من نسبة السيولة العامة، وذلك لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، وتحسب كالتالي: (buissart, 2005, p130-131)

نسبة السيولة السريعة = (القيم القابلة للتحقيق + خزينة الأصول) / الخصوم الجارية.

في أغلب الأحيان لا تتجاوز هذه النسبة الواحد.

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي لتحليل المالي وقرارات المؤسسة

2-3-نسبة السيولة الحالية: تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط وتحسب كالتالي:

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \text{خزينة الأصول} / \text{الخصوم الجارية}$$

تعكس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مدى تغطية (د، ق، أ) بالسيولة التي تتوفر لديها.

3-نسب النشاط: هي النسب التي تقيس مدى فعالية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه وتتضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وبين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون ونسب الأصول الثابتة وغيرها. (الحناوي، 2000، ص76)

ومن بين هذه النسب ما يلي:

3-1-نسبة دوران المخزون: يتم حساب معدل دوران المخزون وفق الصيغة التالية: (الفيومي، 2003، ص83)

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة المبيعات} / \text{متوسط المخزون (مرة .)}$$

تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها من المخزونات، وقدرتها على إيفاء المخزون ضمن الحد الأدنى المثالي المتناسب مع حجم عملياتها، ويستخدم هذا المعدل أيضا في الحكم على كفاءة إدارة التسويق.

3-2-معدل دوران الزبائن: توضح لنا هذه النسبة السياسة الافتراضية للمؤسسة وتبين مدة الائتمان المفتوح للزبائن سواء بالأيام أو بالأشهر، وتحسب بالعلاقة التالية: (عمر، 2013، ص11)

$$\text{معدل دوران الزبائن} = \text{مبيعات السنة} / \text{الزبائن} + \text{أوراق القبض.}$$

3-2-1-متوسط فترة التحصيل : يقيس هذا المتوسط مدى كفاءة المؤسسة، إذ كلما انخفض متوسط التحصيل اعتبر هذا المؤشر إيجابيا، والعكس صحيح. ويحسب كما يلي:

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = 360 / \text{معدل دوران الزبائن.}$$

3-3-معدل دوران الموردين: يؤثر هذا الحساب على موارد المؤسسة لأن قروض الموردين تشكل موارد هامة بالنسبة للمؤسسة لتمويل دورة الاستغلال، وتحسب كالتالي:

$$\text{معدل دوران الموردين} = \text{مشتريات السنة} / \text{الموردون} + \text{أوراق الدفع.}$$

3-3-1-متوسط فترة الدفع: يقيس هذا المتوسط مدى كفاءة المؤسسة، حيث كلما ارتفع معدل الدفع اعتبر هذا المؤشر إيجابيا، ويحسب كالتالي:

$$\text{متوسط فترة الدفع} = 360 / \text{معدل دوران الموردين.}$$

4-نسب الربحية: وتقيس هذه النسب مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح، وتعتبر المقياس الفعال لسياسات الشركة الاستثمارية والتمويلية: (الشريفات، 2001، ص130)

4-1- هامش الربح الصافي: توضح هذه النسبة المدى الذي يمكن أن يخفضه الربح الصافي المتولد قبل أن تتعرض المنشأة لخسائر فعلية، أي قبل أن يتحول صافي الربح بعد الضريبة إلى قيمة سالبة. (هندي، 2003، ص97)

$$\text{هامش صافي الربح} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{المبيعات}) \times 100\%$$

4-2- معدل العائد على حقوق الملكية: يتم حساب معدل العائد على حقوق الملكية بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية، ولذا فإنه يقيس معدل العائد على الأموال المستثمرة بواسطة الملاك.

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = (\text{الأرباح الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100\%$$

4-3- معدل العائد على الاستثمار: يطلق على هذه النسبة معدل العائد على الاستثمار التي يقوم عليها نظام دييون، ويقاس هذا المعدل بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على مجموع الأصول.

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = (\text{الأرباح الصافية} / \text{مجموع الأصول}) \times 100\%$$

5-نسب الاستغلال: لأجل القيام بهذا التحليل نستخدم مؤشرات ونسب عديدة تبين فعالية وكفاءة ومردودية المؤسسة وفعالية التسيير، وتتركز على رقم الأعمال والقيمة المضافة.

5-1- بالنسبة لرقم الأعمال: نقيس هذه النسب مردودية وفعالية المؤسسة وقدرتها على تحقيق الأرباح، وأهم هذه النسب هي:

5-1-1- معدل الهامش الإجمالي: للهامش الإجمالي فائدة كبيرة لأنه يعتبر المصدر الحقيقي لأرباح المؤسسة التجارية وهو مؤشر هام لمراقبة مردودية المؤسسة، ويحسب كالتالي: (buissart، 2005، p56)

$$\text{معدل الهامش الإجمالي} = (\text{الهامش الإجمالي} / \text{رقم الاعمال}) \times 100\%$$

كلما ارتفع هذا المعدل دل على تحسن مردودية المؤسسة.

5-1-2- معدل القيمة المضافة: يترجم هذا المعدل بنية الإنتاج في المؤسسة الصناعية والذي يؤثر على احتياجات التمويل، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل القيمة المضافة} = (\text{القيمة المضافة} / \text{رقم الاعمال}) \times 100\%$$

5-1-3- نسبة هامش الربح الصافي: تمثل العائد على المبيعات، كما تبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربحا من المبيعات وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{هامش الربح الصافي} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الاعمال}) \times 100\%$$

5-2- بالنسبة للقيمة المضافة: تعتبر القيمة المضافة مؤشرا مهما لتقييم الأداء وتحسب نسبة كل جزء أو عنصر إلى القيمة المضافة بواسطة النسب باستخدام العناصر التي تتوزع عليها وهي أساسا مصاريف المستخدمين والاهتلاكات، وأهم هذه النسب هي:

5-2-1- معدل اليد العاملة: تقيس حصة الثروة التي تعمل على تأجير العمال وأهميتها بالنسبة للقيمة المضافة، وتحسب بالعلاقة التالية:

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي لتحليل المالي وقرارات المؤسسة

معدل اليد العاملة = (مصاريف المستخدمين / القيمة المضافة) × 100%

5-2-2- معدل الاهتلاكات: تقيس مدى أو درجة اعتماد المؤسسة على الآلات أو المكننة وتحسب بالعلاقة التالية :

معدل الاهتلاكات = (الاهتلاكات / القيمة المضافة) × 100 %.

كلما ارتفعت مصاريف المستخدمين عن نسبة الاهتلاكات، يدل هذا على استعمال أكثر لليد العاملة في الإنتاج، والعكس.

2- ترشيد قرارات المؤسسة

2-1- مفهوم ترشيد القرارات

اتخاذ القرار أمر مهم في إدارة المؤسسة، لكن إضفاء صفة الرشد على تلك القرارات يكون أهم من اتخاذه، وهو دليل على كفاءة متخذ القرار وفعاليتها في إدارة المؤسسة.

1- تعريف ترشيد القرارات

تعددت التعاريف التي تتعلق بترشيد القرارات وهي كالتالي: (لحول، 2017، ص62) يعرف ترشيد القرار على أنه: "اتخاذ القرار الذي يؤمن الحد الأقصى في تحقيق الأهداف في المؤسسة ضمن معطيات البيئة التي تعمل بها، ولذلك فإن الأهداف ووسائل تحقيقها يجب أن تكون معروفة". كما يعرف كذلك بأنه: "اتخاذ ذلك القرار الذي تتوفر فيه متطلبات العقلانية أو المعقولية في المضمون والمحتوى وهو قائم على أساس علمي مدروس يؤدي إلى نتائج مثلى".

2- صور ترشيد القرارات

تنقسم صور ترشيد القرارات إلى الأنواع التالية: (العزاوي، 2005، ص58-59)

2-1- الرشد الموضوعي: هو الرشد في اتخاذ القرار الذي يؤدي إلى تحقيق حالة مطلقة كالذي تسعى إليه العلوم التطبيقية ضمن مدرسة الاقتصاد التقليدية، يسعى هذا النوع إلى تعظيم المنفعة في الحالة معينة ويقوم على أساس توافر المعلومات الكافية عن البدائل المتاحة للاختبار ونتائج كل منها.

2-2- الرشد الذاتي: هو الأكثر واقعية ويناسب العلوم الاجتماعية والإنسانية ذات العد التطبيقي ومنها العلوم الإدارية، وهو ما ينطبق على مفهوم الفاعلية، حيث يتحقق الرشد بتحقق الحد الأقصى من الأهداف التي تحدث ذاتيا بإشراف صانع القرار في المؤسسة.

2-3- الرشد التنظيمي: يعكس هذا النوع سلوك متخذ القرار المتعلق بتحقيق أهداف المؤسسة.

2-4- الرشد الفردي: يعبر هذا النوع من الرشد عن سلوك متخذ القرار المتعلق بتحديد أهدافه الشخصية، وقد يتميز هذا النوع كذلك بالرشد.

2-2- أنواع القرارات المالية للمؤسسة

تتعد أنواع القرارات في المؤسسة كل حسب وظيفتها وطبيعتها مبدأ العمل به، ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى هاته القرارات.

1. القرارات الاستثمارية: هو التوظيف أو استخدام الأمتل لرأس المال، فالاستثمار ينطوي على توجيه المدخرات أو الثروة المجمعة الى الاستخدامات المنتجة التي يمكن ان تسد الحاجة الاقتصادية وفي نفس الوقت ينتظر ان تنتج عائدا. (وفيق، 2000، ص09)

كما يعرف بأنه المبالغ المالية المنفقة على الاستثمارات عادة ما تكون ضخمة، وتمثل وزنا مهما من الهيكل المالي للمؤسسة، وذلك بهدف الحصول على عائد أو دخل في المستقبل. (عطاالله، 2011، ص23)

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي للتحليل المالي وقرارات المؤسسة

2. القرارات التمويلية: هي القرارات الخاصة بكيفية الحصول على الأموال اللازمة للاستثمار وهي هيكل راس المال ومصدر التمويل. (الوهاب، 2004، ص60)

كما وتعرف على أنها: عبارة عن التدفقات للأموال المتأتية من عمليات المؤسسة وإعادة توظيفها ماعدا التمويل الخارجي.

3. قرار توزيع الأرباح: يعتبر مجمل القرارات التي تقوم الموازنة الفعلية بين التوزيعات المالية والأرباح المستقبلية والتي من شأنها تعظيم قيمة سعر السهم. (حنفي، 2000، ص502)

كما يعرف على أنه: السياسة المعتمدة على مجموعة من الأدلة والارشادات التي تعتمد عليها الإدارة المالية عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح. (العفى، 2010، ص373)

2-3- التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرار

أولاً: دور المؤشرات المالية في ترشيد القرار تعتبر مؤشرات التوازن المالي من التقنيات الأساسية في التحليل المالي، فهي تهدف بالدرجة الأولى الى معرفة مدى تحقيق المؤسسة لتوازنها المالي وتعطيها صورة حقيقية لوضعية مالية للمنظمة وتقييم أداء المنظمة، وبالتالي تمد المدير المالي معلومات دقيقة لاتخاذ القرارات المتعلقة بمصادر التمويل المثلى وقرار التخطيط، كما انها تعطي معلومات حول الهيكل المالي للمنظمة وسيولتها مما تساعد على اتخاذ القرار الاستثماري. (الدين، 2020-2021، ص49-50)

كما تعد مؤشرات التوازن المالي نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات التعرف على:

- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات المؤسسة وقدرتها على النمو.
- التحقق عن مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به المؤسسة.
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة.
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة المؤسسة في تحقيق الأهداف المرجوة.
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة.
- إعداد أوضاع مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة

ثانياً: دور النسب المالية في ترشيد القرار

يقدم العدد الكبير لهذه النسب تحتل معلومات هامة من الربحية وخدمة الدين، كما أنها لا تغطي نسبة واحدة من المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات أو التعرف على أساليب مشكلة ما، بل يجب تحليل مجموعة من النسب لان عدد النسب المالية يعطي الفرصة لاختبار حجم متواضع من النسب المالية على نحو يكفي لتزويده بالمعلومات وكل نسبة لها دور في اتخاذ القرار. (الدين، 2020-2021، ص51)

- نسبة السيولة تقوم بتهيئة المناخ الملائم لاتخاذ التمويل والائتمان.
- نسبة الربحية تعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها الاستثمارية والمالية.

الفصل الأول _____ الاطار المفاهيمي للتحليل المالي وقرارات المؤسسة

- نسبة النشاط تساعد على قرار التخطيط والرقابة المالية واتخاذ الإجراءات التصحيحية، كما انها تقيم إنجازات ونشاط المؤسسة في ضوء سلوك محدد، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تعدد أسباب التغير الى جذورها والحكم على مدى صدق مناسبة البيانات المتبعة من الإدارة.

خلاصة

تم الطرق في هذا الفصل الى ماهية التحليل المالي والذي يندرج تحت هذا العنصر كل من مفهوم التحليل المالي ووظائف ومؤشرات التحليل المالي وكذا أدوات ومراحل التشخيص المالي، وتم التعرف على قرارات المؤسسة المالية من مفهوم القرار أنواعه وخصائصه، بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرارات. وكذلك تم التعرف في هذا الفصل على التسيير المالي ودوره في اتخاذ القرارات.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة

سونلغاز بالمسيلة

1- التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة

في هذا المبحث سنحاول التطرق إلى لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وكذا التعريف بها وبأبرز مهامها.

1-1- ماهية الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

أولاً: نشأة ونشاطات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز":

إن سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية وتلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز والتي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% ونسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%.

نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها ونقل الغاز وتوزيعه.

سنة 1947:

في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، وبموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » "كهرباء وغاز الجزائر" « Electricité et Gaz d'Algérie » والتاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

سنة 1969:

تمت في 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز. « Société National de l'Électricité et du GAZ »

سنة 1983: تمت أول إعادة هيكلة شهدتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال وهي:

• كهريف KAHIRIF : للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية.

• كهركيب KAHRAKIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.

• قناغاز KANAGHAZ : لإنشاء شبكة لنقل الغاز.

• إينرغا INERGA : للهندسة المدنية.

• التركيب ETTERKIB : للتركيب الصناعي.

سنة 1991: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

(Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) وذلك بموجب المرسوم

التنفيذي رقم 475-91 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 وفي القانون رقم 280-95 الصادر في 17 سبتمبر

الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعية تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم، مع العلم انها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

سنة 2002: تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 02-01 الصادر في 2002/02/05 وهذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة وحتى خارج حدود البلاد.

سنة 2004: أصبحت سونلغاز مجمع شركات (holding de sociétés) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة وهي: SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء والغاز وسط

سنة 2017

لقد أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق والوسط والغرب من جهة وإلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى وكان ذلك في 2017/04/04 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ-SPA) والفروع التابعة له، وبما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة والاستراتيجية، وبهذه الصفة يقوم بإعداد وتنفيذ إستراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية والبشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة ومراقبة تطبيق اللوائح وتنفيذ مهام التدقيق الداخلي والتفتيش.

ومن أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) هيكل تنظيمي عام جديد سنة 2017 من خلال تجميع الفروع وتشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية وهي:

1. قطب الصناعات الطاقوية (Pôle des Industries Énergétiques): مكلفة بمتابعة الشركات التالية: الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، شركة الكهرباء والطاقت المتجددة SKTM، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG، مسير منظومة الكهرباء OS، شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية CEEG الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SDC، شركة كهرباء سكيكدة SKS، شركة كهرباء ترقة SKT، شركة كهرباء البروقية SKB، شركة كهرباء كدية الدروش SKD،

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: الشركة الجزائرية للطاقة AEC، شركة كهرباء حجرة النوس SKH، شركة تحلية مياه بحر الطارف TMBT، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM.

2. قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الأشغالللانارة وايصال الكهرباء الريفية KAHRIF، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KAHRAKIB، شركة إنجاز القنوات KANAGHAZ، شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA، شركة التركيبالصناعي ETTERKIB، شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية SOPIEG، شركة النقل والشحن الإستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية TRANSMEX، الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات SAT INFO، شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية SMT، صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC، صيانة وخدمات السيارات MPV، نزل المزارعين HMP، معهد التدريب على الكهرباء والغاز IFEG، شركة أنظمة المعلومات ELIT، مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز CREDEG،

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم BAOSEM، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات SAFIR.

3. قطب النشاطات الصناعية (Pôle des Activités Industriels): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الوطنية للقياس والمراقبة AMC، شركة روية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE، شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG، شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT، شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO.

4. قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT، شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR، شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT، شركة الأمن والحماية SAH. ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لتقافتها كمؤسسة.

1-2- مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

أولاً: مهام المؤسسة

سونلغاز عبارة عن شركة مساهمة وهي مؤسسة محتكرة لثلاث وظائف أساسية وهي: إنتاج الكهرباء، نقل الكهرباء والغاز، توزيع الكهرباء والغاز.

1. الإنتاج:

إن طبيعة الكهرباء كمنتوج غير قابل للتخزين أجبر مؤسسة سونلغاز على اندماج كامل لكل نشاطاتها من الإنتاج إلى غاية الاستهلاك النهائي، الإنتاج هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة ميكانيكية، ثم إلى طاقة كهربائية ويشمل الإنتاج على الفروع الآتية:

فرع الديزال: يتكون من 183 مولدا بطاقة تتراوح بين 0,35 ميغاواط و 8 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع المائي: يتكون من 34 مولدا بطاقة تتراوح من 1 ميغاواط إلى 5 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع الحراري الغازي: يتكون من 36 مولدا، حيث طاقة كل مولد تتراوح من 20 ميغاواط و 210 ميغاواط.

الفرع الحراري البخاري: يتكون من 20 مولدا بطاقة تتراوح من 50 ميغاواط و 196 ميغاواط.

2. النقل: يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء والغاز فنقل الكهرباء يتم عبر خطوط ذات الضغط (60) بالإضافة إلى خطوط ذات الضغط المتوسط)، KV, 400 KV, 220 KV العالي.

أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة سونلغاز بتزويد السوق بالكميات اللازمة من غاز مؤسسة سونطرانك، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان الضغط العالي الموجه للمشاركين الصناعيين، أو المتوسط أو المنخفض.

3. التوزيع: تقوم مؤسسة سونلغاز بتوزيع كل من الكهرباء والغاز بخطوط وكابلات ذات ضغط منخفض ومتوسط تلبية لاحتياجات زبائنها الصغار بالطاقة الكهربائية والغازية.

تزود سونلغاز فيما يخص توزيع الكهرباء شركائها الصناعيين بشبكات ذات ضغط مرتفع في حين أن الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة تزودهم بشبكات الضغط المتوسط، أما العائلات والحرفيين فتزودهم بضغط منخفض.

في حين تلبية سونلغاز عند توزيع الغاز احتياجات ثلاثة أنواع من زبائنها تتمثل في الزبائن الصناعيين الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط المرتفع، الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة والذين تتم تغذيته بشبكات الضغط المتوسط، العائلات والحرفيين الذين تتم تغذيتهم بضغط منخفض.

ثانيا: أهداف المؤسسة

➤ تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.

➤ إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة وهذا من أجل توسيع مجال نشاطها.

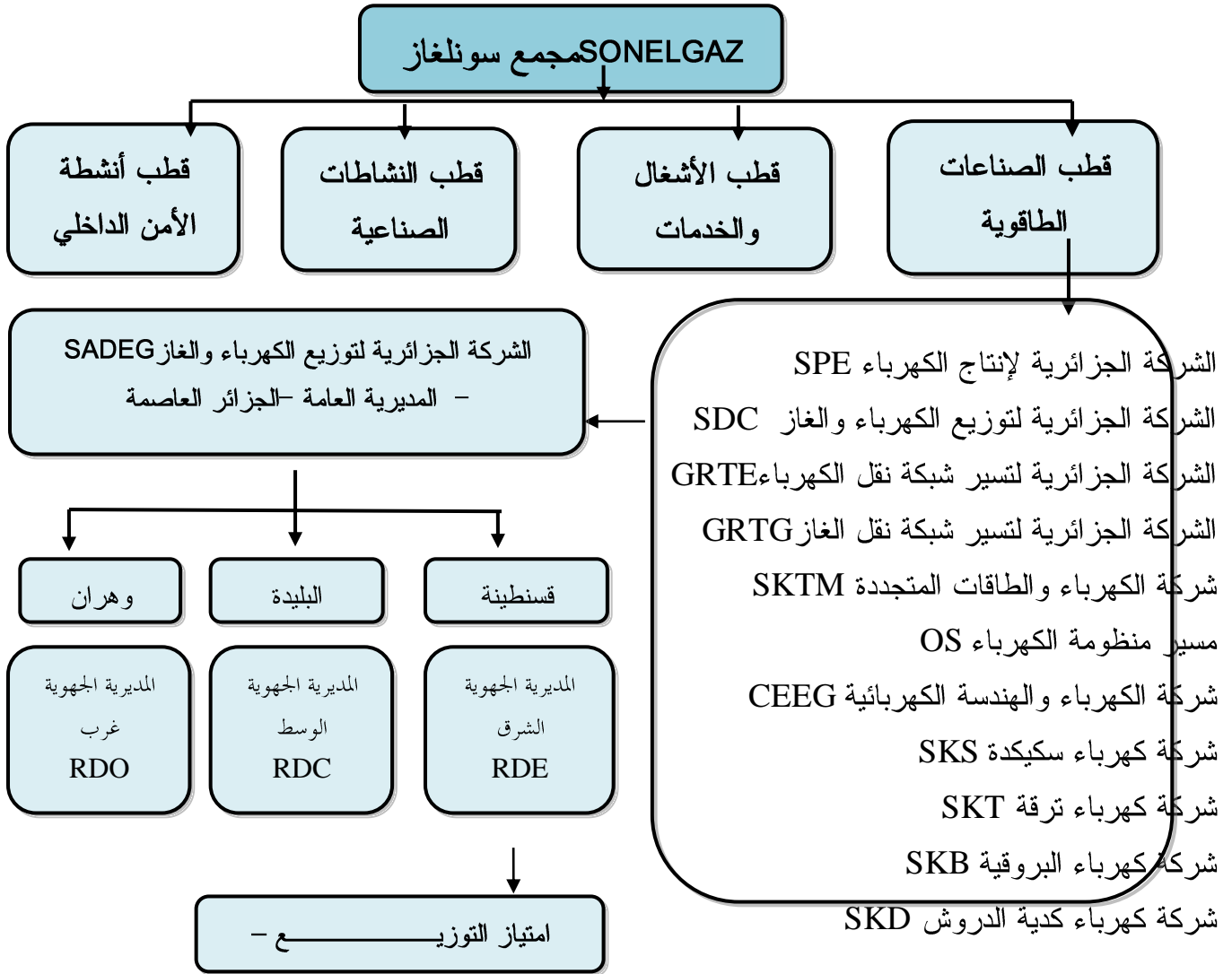
➤ المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل التراب الوطني بالطاقة.

➤ دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا الفلاحي والزراعي ومختلف المجالات.

➤ المساهمة في محاربة النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية وكذا ربط الريف بشبكة الغاز.

ثالثا : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

شكل (1-2) يبين الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2021

1-3- التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة

مديرية التوزيع بالمسيلة من ضمن 16 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، فكانت أول انطلاقة لها في 1979/01/02، وقد وضعت في خدمة زبائنها، الذين يفوق عددهم 230717 زبون في الكهرباء و139213 زبون في الغاز، 5 مقاطعات كهرباء و5 مقاطعات غاز و7 وكالات تجارية (2 منهم انطلاقتهم كانت في بداية سنة 2018).

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

وهي تسير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 5491 كم توتر منخفض و5965 كم توتر متوسط، و شبكة للغاز تفوق 3729 كم، وبتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 680 عامل. و الجدول التالي يلخص المعطيات المتعلقة بحجم نشاط المديرية الشركة. جدول رقم (1-2): يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2020

البيان	تاريخ 2020/12/31
طول الشبكة الكهربائية	
- توتر متوسط	5491 كم
- توتر منخفض	5965 كم
- عدد المحولات	6466
طول الشبكة الغازية	3729 كم
عدد زبائن الكهرباء	230717
عدد زبائن الغاز	139213
عدد العمال	680
رقم الأعمال	8259 مليون دينار

المصدر : مصلحة مراقبة التسيير 2021

قبل أن نتطرق للهيكل التنظيمي للمديرية لا بأس أن نوضح بعض المصطلحات:

أنواع الطاقة الكهربائية والغازية:

الاختصار	المعنى	النوع
BT	Basse Tension	التوتر المنخفض
MT	Moyenne Tension	التوتر المتوسط
HT	Haute Tension	التوتر المرتفع
BP	Basse Pression	الضغط المنخفض

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

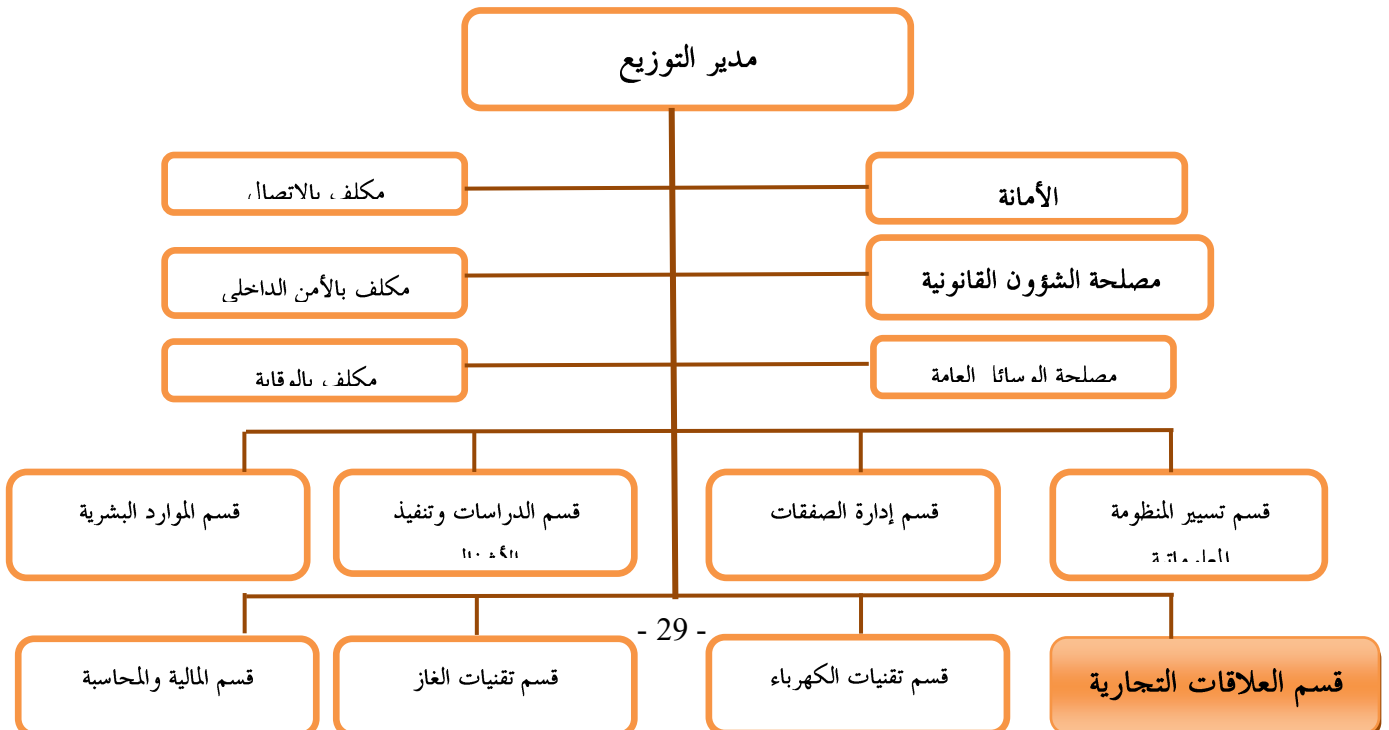
الضغط المتوسط	Moyenne Pression	MP
الضغط العالي	Haute Pression	HP

أنواع الزبائن:

الاختصار	النوع	مصلحة المتابعة
BT	Abonnés ordinaires زبائن عاديين	- الوكالات التجارية
BP	Facturation sur mémoire فوترة في مذكرة	- الوكالات التجارية - قسم العلاقات التجارية
MT	خواص	- قسم العلاقات التجارية
MP	طابع إداري	
HT	خواص	
HP	طابع إداري	

نلاحظ أنه إذا تعلق الأمر بالنوع المنخفض من الطاقة الكهربائية والغازية (BT-BP) فهنا نتكلم عن حالتين الأولى زبون عادي (تسييره يكون من مهام الوكالات التجارية) والثانية زبون ذو طابع إداري فوترته تكون في شكل مذكرة (Facturation sur mémoire) وتسييره ينقسم بين الوكالات التجارية (جمع الكشوف، مراقبة العدادات، إصلاح الأعطاب إن حدثت...) وبين قسم العلاقات التجارية (علاقة مع الزبون، فوترة، تحصيل ديون...).

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة.



هيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية DFC

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المؤسسة وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالح هي:

1. مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة ب:

- التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- مسك جباية المؤسسة.
- إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

2. مصلحة المالية:

- هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.
- مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.
- اعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك و بريد الجزائر
- هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.

3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

4. مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي مصلحة حديثة النشأة انطلقت سنة 2018 هدفها

- حماية الأصول والمركز المالي الشركة.
 - السهر على متابعة تنفيذ الاجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.
 - تحسين اداء المسيرين.
 - العمل على تقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الاجراءات والقوانين الداخلية
- المهام واهداف:

- ❖ الالتزام بمراعاة المساواة بين جميع الزبائن عند وجود شروط متطابقة.
- ❖ السهر على ضمان التمويل بالطاقة الكهربائية والغازية لزبائننا الكرام وذلك ضمن شروط الأمان والاستمرارية والنوعية
- ❖ تلبية كل طلبات التمويل بالطاقة الكهربائية والغازية مع مراعاة كل من شروط الاستمرارية والنوعية.
- ❖ ضمان إنجاز برامج تطوير الشبكات الكهربائية والغازية ومواكبة التكنولوجيات الحديثة.

الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

❖ تغطي امتياز التوزيع إقليم ولاية المسيلة، حيث تتربع منطقتها الجغرافية على مساحة قدرها 18175 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 996 263 1 نسمة، وتغطي 47 بلدية. يبلغ عدد زبائن امتياز التوزيع بالمسيلة 256 646 زبون كهرباء و 163 120 زبون غاز.

❖ يسهر على خدمة زبائن مديرية امتياز التوزيع 710 عامل موزعين على:

❖ أعوان التنفيذ 252

❖ أعوان التحكم 291

❖ إطارات 167

2- عرض القوائم المالية للسنة المالية 2021

2-1- القوائم المالية

المبالغ المبينة في القوائم المالية بالكيلو دينار KDA

1- ميزانية الأصول لسنة 2021

جدول رقم (2-2): ميزانية أصول المؤسسة للسنة المالية المقفلة 2021

الأصول	المبلغ الإجمالي	الاهتلاكات والمؤونات	2021	2020
تثبيتات معنوية				
تثبيتات عينية				
أراضي	9925.56154	-	9925.561.54	9925.56154
تهيأة أراضي	41034.54502	14215.30043	26819.24459	27717.21739
مباني	334045.51549	137390.32259	196655.19290	205866.42404
التركيبات التقنية للمعدات وأدوات	37705988.10467	17870090.97766	19835897.12701	19624770.96341
تثبيتات عينية أخرى	2987893.77020	1330426.28154	1657467.48866	1599220.14454
تثبيتات قيد الانجاز	6553174.79662		6553174.79662	3511971.19343
تثبيتات مالية				
قروض أصول مالية	590.160	-	590.160	590.160
مجموع أصول غير جارية	47632652.45354	19352122.88222	28280529.57132	24980061.66435
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	7053.75140	-	7053.75140	20240.74326
الزبائن	13210488.08392	176778.15522	13033709.92870	8840593.85881
حقوق على الشركات	-	-	-	-
مدينون اخرون	19263.47069	13052.05627	6211.41442	3344.59228
الضرائب	331388.23146	-	331388.23146	143185.41040
أصول جارية أخرى	-	-	-	-
الخزينة	133632.83475	1466.66510	132166.16965	565063.19150

الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

9572427.79825	13510529.49563	191296.87659	13701826.37222	مجموع أصول جارية
34552489.46060	41791059.06695	19543419.75881	61334478.82576	مجموع الأصول

2-ميزانية الخصوم: كانت ميزانية الخصوم كما يلي:

جدول رقم (2-3): يمثل ميزانية الخصوم لسنة المالية المقفلة 2021 المبالغ ب KDA

2020	2021	الخصوم
		الأموال الخاصة
408307.67589	408307.67589	فرق إعادة التقدير
-1895009.02959	-2901509.05771	النتيجة الصافية
-31881.96881	-31881.96881	أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد
24034638.60921	26697820.90603	حسابات الربط بين الوحدات
22516055.28670	24172737.55540	مجموع رؤوس أموال الخاصة
		خصوم غير جارية
280263.82722	291129.02006	قروض وديون مالية
-	-	ديون أخرى غير جارية
6961518.02742	8434956.64396	مؤونات و ايرادات مقيدة سلفا
7241781.85464	8726085.66402	مجموع الخصوم الغير جارية
		خصوم جارية
1243574.35312	2524575.10977	الموردون والحسابات المتعلقة بها
212044.04511	335015.75671	الضرائب
-	-	ديون على شركات المجمع والشركاء
3339033.92103	6032644.98105	ديون أخرى
-	-	خزينة خصوم
4794652.31926	8892235.84753	مجموع خصوم جارية
34552489.46060	41791059.06695	مجموع الخصوم Passif

3 - عرض جدول النتائج حسب الطبيعة للسنة المالية المقفلة 2021 لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

الجدول (2-4): جدول النتائج حسب الطبيعة لسنة المالية 2021 المبالغ ب KDA

2020	2021	البيان
8979506.79903	9831317.57925	مبيعات ونواتج ملحقة
00	00	اعانة الاستغلال
8979506.79903	9831317.57925	انتاج السنة المالية
-59655.37405	-74175.89861	مشتريات المستهلكة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

-6562428.39704	-7858179.54397	أداء خدمات مستلمة
106998.56828	145226.54827	أداء خدمات مسلمة
-336053.09963	-343655.04433	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
36.35502	20.04201	موردو الخدمات
-1900962.76293	-2025963.31450	خدمات منققات
-8752064.71035	-10156727.21113	استهلاك السنة المالية
227442.08868	-325409.63188	القيمة المضافة
-1099077.42424	-1431634.76606	أعباء المستخدمين
-169404.85101	-185702.84439	ضرائب ورسوم
-1041040.18657	-1942747.24233	اجمالي فائض الاستغلال
372899.81440	443418.64385	نواتج عملياتية أخرى
-19025.98743	-34123.39448	أعباء عملياتية أخرى
-1352326.10153	-1474100.75011	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
155449.00042	119681.10124	استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
-10965.56888	-13637.41588	أداء خدمات مستلمة (قطاعات مساعدة)
-1895009.02959	-2901509.05771	النتيجة العملياتية
-1895009.02959	-2901509.05771	النتيجة العادية قبل الضرائب
-	-	الضرائب عن النتائج
9614890.53715	10539663.91462	مجموع النواتج من الأنشطة العادية
-11509899.56674	-13441172.97233	مجموع الأعباء من الأنشطة العادية
-1895009.02959	-2901509.05771	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-1895009.02959	-2901509.05771	النتيجة الصافية للسنة المالية

الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة سونغاز بالمسيلة

الجدول رقم (2-6) : يمثل خصوم الميزانية الوظيفية لسنة 2021 المبالغ ب KDA

البيان		الموارد الثابتة		خصوم متداولة		
		التمويل الخاص	الديون	خصوم للاستغلال	خصوم متداولة خارج استغلال	خزينة الخصوم
الأموال الخاصة الاهتلاكات قروض وديون مالية نواتج مقيدة سلفا		24172737.55540 19543419.76	291129.02006 8434956.64396			
موردون وحسابات ملحقة الضرائب ديون أخرى خزينة الخصوم				2524575.10977 335015.75671 6032644.98105		
المجموع		43716157.31	8726085.663	8892235.847		
		52442242.97		8892235.847		
		61334478.82				

المصدر: اعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية الخصوم

1- الميزانية الوظيفية المختصرة:

الجدول رقم (2-7): يمثل الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2021 ب KDA

الخصوم		الأصول	
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ
	52442242.97	77.66%	47632652.45
	43716157.31		
	8726085.663		
	8892235.847	22.34%	13701826.37
	8892235.847		13568193.53
00	00		00
00	00		133632.83475
	61334478.82	100%	61334478.82

المصدر: اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين السابقين

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

2-3- ترشيد قرارات المؤسسة استنادا الى مؤشرات التحليل المالي

بعد اعداد الميزانية المالية المختصرة أعلاه سنقوم بحساب مختلف مؤشرات التحليل المالي، وكذا النسب المالية بهدف معرفة كيفية ترشيد قرارات المؤسسة

****تقييم الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة باستخدام مؤشرات التوازن المالي لسنة 2021:**

- رأس المال العامل FRNG: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$FRNG = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

الجدول رقم (2-8): رأس المال العامل لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

السنة	2021
الموارد الدائمة	52442242.97
الاستخدامات ثابتة	47632652.45
FRNG	4809590.52

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

راس المال العامل موجب هذا يعني ان المؤسسة مولت جزءا من الأصول المتداولة بالموارد الثابتة بقيمة 4809590.52 وهذا ما يحقق توازن مالي على المدى الطويل فهي قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال ويجعلها في وضع مالي مريح

-الاحتياج في رأس المال العامل BFR: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$BFR = (\text{أصول متداولة-خزينة أصول}) - (\text{خصوم متداولة-خزينة خصوم})$$

الجدول رقم (2-9): الاحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

السنة	2021
الأصول المتداولة-خزينة الأصول	13568193.53
الخصوم المتداول-خزينة الخصوم	8892235.847
BFR	4675957.683

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة احتياج راس المال العامل في المؤسسة موجب خلال فترة الدراسة وهو ما يعني ان المؤسسة بحاجة الى موارد مالية لتغطية احتياجات الدورة.

خزينة الخصوم = 00

هذا يعني ان الأصول المتداولة للاستغلال يمكنها تغطية الديون المرتبطة بها والمتمثلة في الالتزامات قصيرة الاجل.

-الخزينة الصافية TN: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$TN = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

الجدول رقم (2-10): الخزينة الصافية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

السنة	2021
رأس المال العامل	4809590.52
احتياجات رأس المال العامل	4675957.683
TN	133632.837

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة الخزينة موجبة أي أن لديها فائض من المال وهذا راجع لكون المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها مع الغير، وأيضا يمكن القول ان رأس المال العامل أكبر من احتياج لرأس المال العامل مما أدى بظهور خزينة موجبة وهذا ما يدل على قدرة وكفاءة تسيير الخزينة على مستوى المؤسسة.

****تقييم الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة باستخدام نسب السيولة لسنة 2021**

-نسبة السيولة العامة: تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة= الأصول الجارية/الخصوم الجارية

الجدول رقم (2-11): نسبة السيولة العامة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
الأصول الجارية	13701826.37
الخصوم الجارية	8892235.847
نسبة السيولة العامة%	1.5408

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة أكبر من 1 خلال فترة الدراسة وهذا ما يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة مما يسمح لها بمواجهة التزاماتها المالية على المدى القصير. -نسبة السيولة السريعة: وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة= القيم القابلة للتحقق+خزينة الأصول / الخصوم الجارية

الجدول رقم (2-12): نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
القيم القابلة للتحقق+خزينة الأصول	133632.83475
الخصوم الجارية	8892235.847
نسبة السيولة السريعة%	0.015

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

النسبة أقل من 1 وهي أكثر دقة وصدقية لقياس السيولة من نسبة السيولة العامة، وذلك لاقتصارها على القيم الجاهزة (أكثر سيولة).

-نسبة السيولة الحالية: وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة الحالية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

الجدول رقم (2-13): نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
خزينة الأصول	133632.83475
الخصوم الجارية	8892235.847
نسبة السيولة الجاهزة %	0.0150

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

تعكس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الاجل من خلال السيولة المتوفرة لديها.

**تقييم الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة باستخدام نسب الهيكل لسنة 2021:

نسبة التمويل الدائم: ويحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم = أموال دائمة / أصول غير جارية

الجدول رقم (2-14): نسبة التمويل الدائم لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
أموال دائمة	52442242.97
أصول غير جارية	47632652.45
نسبة التمويل الدائم %	1.1009

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نسبة التمويل الدائم أكبر من 1 يعني أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وبقي فائض استعمال في تمويل الأصول المتداولة.

نسبة التمويل الخاص: ويحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التمويل الخاص = أموال دائمة / أصول ثابتة

الجدول رقم (2-15): نسبة التمويل الخاص لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
أموال خاصة	24172737.55540
أموال الدائمة	52442242.97
نسبة التمويل الخاص %	0.4609

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

النسبة أقل من 1 هذا يعني أن المؤسسة تمول أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة بنسبة 46% من مجموع مواردها الدائمة

نسبة الاستقلالية المالية: ويحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

الجدول رقم (2-16): نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
الأموال الخاصة	24172737.55540
مجموع الخصوم	61334478.82
نسبة الاستقلالية المالية %	0.3941

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

النسبة أقل من 1 هذا يعني أن المؤسسة في وضعية مثقلة بالديون، وفي حالة احتياجها الى قروض إضافية عليها بتقديم ضمانات.

نسبة قابلية السداد أو التمويل الخارجي: ويحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة قابلية السداد أو التمويل الخارجي = مجموع الديون / مجموع الأصول

الجدول رقم (2-17): نسبة قابلية السداد أو التمويل الخارجي لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
مجموع الديون	291129.02006
مجموع الأصول	61334478.82
نسبة قابلية السداد أو التمويل الخارجي %	0.0047

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

النسبة أقل من 1 مما يدل على انخفاض عبئ خدمة الدين مما يتيح هامش أمان أفضل للدائنين، كما لها دلالة على انخفاض نسبة تقليل المخاطر التي يتعرض لها المالكون.

**تقييم الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة باستخدام نسب الاستغلال لسنة 2021:

*بالنسبة لرقم الأعمال:

-معدل الهامش الإجمالي: ويحسب وفق العلاقة التالية:

معدل الهامش الإجمالي = الهامش الإجمالي / رقم الأعمال

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

الجدول رقم (2-18): معدل الهامش الإجمالي لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
الهامش الإجمالي	1973138.036
رقم الأعمال	9831317.57925
معدل الهامش الإجمالي %	20.06

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

يعتبر معدل الهامش الإجمالي كمؤشر هام لتقييم مردودية المؤسسة التجارية، 20.06 % يعتبر معدل ضعيف مقارنة بمستوى نشاط شركة توزيع الكهرباء والغاز مما يؤثر على مردوديتها.

معدل القيمة المضافة: ويحسب وفق العلاقة التالية:

معدل القيمة المضافة = القيمة المضافة / رقم الأعمال

الجدول رقم (2-19): معدل القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
القيمة المضافة	325409.63188-
رقم الأعمال	9831317.57925
معدل القيمة المضافة %	3.309-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

المعدل سالب يفسر بعدم تغطية انتاج السنة المالية للاستهلاكات السنة المالية ما يترجم ارتفاع احتياجات التمويل على المدى المتوسط والقصير.

-هامش الربح الصافي: ويحسب وفق العلاقة التالية:

هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم (2-20): هامش الربح الصافي لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
النتيجة الصافية	2901509.05771-
رقم الأعمال	9831317.57925
هامش الربح الصافي %	29.51-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

تفسر هذه النسبة بالعائد السلبي (خسارة) على المبيعات، أي أن المؤسسة عجزت عن تحقيق أرباح من مبيعاتها بنسبة 29.51%.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

*بالنسبة للقيمة المضافة:

-معدل اليد العاملة: ويحسب وفق العلاقة التالية:

معدل اليد العاملة= مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة

الجدول رقم (2-21): معدل اليد العاملة لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
مصاريف المستخدمين	1431634.76606
القيمة المضافة	325409.63188-
معدل اليد العاملة %	439.948

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نلاحظ أن الكتلة الاجرية تمثل أربعة أضعاف من القيمة المضافة وهي تعتبر مرتفعة جدا.

-معدل الإهلاكات: ويحسب وفق العلاقة التالية:

معدل الإهلاكات= الإهلاكات / القيمة المضافة

الجدول رقم (2-22): معدل الإهلاكات لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
الاهتلاكات	1474100.75011
القيمة المضافة	325409.63188-
معدل الإهلاكات %	452.99-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نلاحظ أن معدل الاهتلاكات قريب جدا من معدل اليد العاملة مما يفسر اعتماد المؤسسة في تحقيق نتائجها على اليد العاملة والمعدات بشكل متوازن.

-المردودية المالية: ويحسب وفق العلاقة التالية:

المردودية المالية= النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (2-23): المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
النتيجة الصافية	2901509.05771-
الأموال الخاصة	24172737.55540
المردودية المالية	0.1200-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نظرا لأن المؤسسة حققت نتيجة مالية صافية سالبة (خسارة) مما يفسر المردودية المالية السالبة على الأموال الخاصة.

-المردودية الاقتصادية: ويحسب وفق العلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية= فائض إجمالي الاستغلال / رؤوس أموال دائمة

الجدول رقم (2-24): المردودية الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2021

البيان	2021
فائض إجمالي الاستغلال	1942747.24233-
رؤوس أموال دائمة	52442242.97
المردودية الاقتصادية%	0.0370-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة سونلغاز بالمسيلة

نظرا لتحقيق المؤسسة لفائض إجمالي استغلال سالب سيؤدي حتما الى سلبية المردودية الاقتصادية، أي أن المؤسسة عجزت عن تحقيق فائض إجمالي للاستغلال نتيجة استثمار أموالها الدائمة.

خلاصة

من خلال تقييم الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة 2021 وذلك من خلال تحقيقها شروط التوازن (رأس المال العامل موجب، احتياجات رأس المال العامل سالب والخزينة موجبة) أي أن المؤسسة استطاعت توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزامات قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها إضافة إلى استقلاليتها عن الأطراف الخارجية وعدم اعتمادها بشكل كبير على المواد الخارجية في تمويل أصولها الثابتة.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراسة موضوع دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة، والذي كانت اشكاليته الرئيسية: ما دور مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات؟ يمكن القول أن التحليل المالي يمد الإدارة بالمعلومات المالية التي تساعد على رفع كفاءتها الاقتصادية وكذا مساعدة عملية التحليل المالي في التعرف على المركز المالي للمؤسسة، حيث تعد القوائم المالية مصدر رئيسي لاستخلاص النتائج المهمة للمؤسسة للقيام بعد ذلك بإجراء التحليلات المالية المناسبة لأهداف الإدارة المالية، أما الجانب التطبيقي يتمثل في دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة تدعيماً للجانب النظري ومحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية للبحث وكذا إثبات صحة الفرضيات من عدمها.

نتائج الدراسة:

- من خلال الدراسة الميدانية تبين أن المؤسسة استطاعت خلال فترة الدراسة أن تحقق قيم موجبة لكل من رأس المال العامل والخزينة وسالبة لاحتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على وتوفير فائض يعتبر كهامش أمان لمواجهة الحالات العارضة للمؤسسة.
- تبين أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها وهي تعبر عن أموال مجمدة يجب على المؤسسة استثمارها في مجالات أخرى.
- من خلال تحليل نسب النشاط تبين أن المؤسسة ليست كفى في إدارة أصولها فعلى المؤسسة إما استغلال كل أصولها أو بيع جزء منها إن كانت غير مستغلة.
- من خلال تحليل نسب الرفع المالي تبين أن المؤسسة استطاعت القيام بتغطية جميع أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة دون اللجوء إلى المصادر الخارجية وتمكنت من تحقيق فائض يظهر بأن المؤسسة مستقلة مالياً عن الأطراف الخارجية.
- النتائج السلبية التي حققتها المؤسسة يمكن تفسيرها بعدم قدرة المؤسسة على الرفع من مستوى نشاطها المعبر عنه برقم الأعمال نظراً لسعر بيع الكهرباء والغاز لسلطة ضبط الكهرباء والغاز التابعة لوزارة الطاقة (أي أن المؤسسة ليس لديها الحرية في تحديد سعر مبيعاتها من المنتجات الطاقوية (تخضع لسلطة الدولة).

التوصيات:

- بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بعدة نقاط منها:
- ضرورة الاعتماد على التحليل المالي في المؤسسة واعتباره إجراء تسييري يجب القيام به بصفة مستمرة لأجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- تكوين ورسكلة إطارات مختصة فيما يخص الأدوات التي سجلت نقص واضح داخل المؤسسة خاصة التحليل وتشخيص المالي.

خاتمة

- ضرورة الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي في المؤسسة للتكيف مع الظروف السائدة، والتحليل المالي يضمن ذلك.
يجب على المؤسسة استغلال الفائض المالي الموجود في الخزينة لتوسيع نشاطاتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1) عبد الحليم كراجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 2) حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الادارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2001.
- 3) ناصر دادي عدون، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزء الأول، 1997.
- 4) جميل أحمد توفيق، الإدارة المالية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.
- 5) مويحي إلياس، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في المالية والمحاسبة، تخصص: فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2015.
- 6) احمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010، عمان.
- 7) محمد الصالح عواشرية، التحليل المالي، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، سعد دحلب، البليدة، 2005.
- 8) خلدون إبراهيم شريفات "الإدارة والتحليل المالي"، دار وائل للنشر، الجزائر، 2001.
- 9) عباس بن الضب دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2010.
- 10) سيف الدين معروف، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، تخصص ادارة مالية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2021.
- 11) علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم إقتصادية، جامعة الشهيد حمه الخضر، الوادي، 2014/2015.
- 12) مبارك لسوس، "التسيير المالي"، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 13) إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، "التسيير المالي دروس وتطبيقات"، دار وائل، عمان، 2006.
- 14) اليمين سعادة، "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- 15) زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، "التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 16) ساهي فاطيمة، "مطبوعة في مقياس التحليل المالي".
- 17) بوشاشي بوعلام المثير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- 18) مفلح محمد عقل مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006

قائمة المراجع

- (19) محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- (20) محمد الفيومي، مراجعة النظم المحاسبية المستخدمة للحاسب، دار الاشعاع للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- (21) يهدي عمر، مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تدعيم قواعد التحليل المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، قسم علوم تسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
- (22) خلدون إبراهيم الشريفات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2001.
- (23) منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر)، المكتب العربي الحديث، ط5، الإسكندرية، 2003.
- (24) زينب لحول، دور التحليل المالي في ترشيد القرارات في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017.
- (25) خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان، 2005.
- (26) جميل أحمد و فيق، الاستثمارات وتحليل الأوراق المالية، دار المعارف، مصر، 2000.
- (27) ماجد أحمد عطا الله، إدارة الاستثمار، الطبعة الأولى، ار أسامة، الأردن، 2011.
- (28) أحمد يوسف عبد الوهاب، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، عمان، الأردن، 2004.
- (29) عبد الغفار حنفي، وسمه قريصة، أساسيات الاستثمار والتمويل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000.
- (30) أسعد حميد العفي، الإدارة المالية، الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- (31) معروف سيف الدين، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2021/2020.
- 32) Chantal Buissart, Analyse Financière, 3ème édition, France, 2005.
- 33) Chantal Buissart, M. Benkaci, op-cit.

الملاحق

الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD M'SILA

EXERCIC 2021
E

DATE 30/04/2022

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408 307 675,89	408 307 675,89
Résultat net		- 2 901 509 057,71	- 1 895 009 029,59
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31 881 968,81	- 31 881 968,81
compte de liaison**		26 697 820 906,03	24 034 638 609,21
TOTAL CAPITAUX PROPRES		24 172 737 555,40	22 516 055 286,70
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		291 129 020,06	280 263 827,22
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		8 434 956 643,96	6 961 518 027,42
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		8 726 085 664,02	7 241 781 854,64
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 524 575 109,77	1 243 574 353,12
Impôts		335 015 756,71	212 044 045,11
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		6 032 644 981,05	3 339 033 921,03
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		8 892 235 847,53	4 794 652 319,26
TOTAL GENERAL PASSIF		41 791 059 066,95	34 552 489 460,60

الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD M'SILA

DATE 30/04/2022

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		9 831 317 579,25	8 979 506 799,03
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		9 831 317 579,25	8 979 506 799,03
Achats consommés		- 74 175 898,61	- 59 655 374,05
Prestations reçues production energie et matériel		- 7 858 179 543,97	- 6 562 428 397,04
Prestations fournies production energie et matériel		145 226 548,27	106 998 568,28
Services extérieures et autres consommations		- 343 655 044,33	- 336 053 099,63
Prestations fournies services		20 042,01	36 355,02
Prestations reçues services		- 2 025 963 314,50	- 1 900 962 762,93
II - Consommation de l'exercice		- 10 156 727 211,13	- 8 752 064 710,35
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 325 409 631,88	227 442 088,68
Charges de personnel		- 1 431 634 766,06	- 1 099 077 424,24
Impôts, taxes et versements assimilés		- 185 702 844,39	- 169 404 851,01
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 942 747 242,33	- 1 041 040 186,57
Autres produits opérationnels		443 418 643,85	372 899 814,40
Autres charges opérationnelles		- 34 123 394,48	- 19 025 987,43
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 474 100 750,11	- 1 352 326 101,53
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		119 681 101,24	155 449 000,42
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 13 637 415,88	- 10 965 568,88
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 901 509 057,71	- 1 895 009 029,59
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2 901 509 057,71	- 1 895 009 029,59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		10 539 663 914,62	9 614 890 537,15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 13 441 172 972,33	- 11 509 899 566,74
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 2 901 509 057,71	- 1 895 009 029,59
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 901 509 057,71	- 1 895 009 029,59

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD M'SILA

EXERCIC 2021
E

DATE 44691.41210648138

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9 925 561,54		9 925 561,54	9 925 561,54
Agencements et aménagements de terrains		41 034 545,02	14 215 300,43	26 819 244,59	27 717 217,39
Constructions (Batiments et ouvrages)		334 045 515,49	137 390 322,59	196 655 192,90	205 866 424,04
Installations techniques, matériel et outillage		37 705 988 104,67	17 870 090 977,66	19 835 897 127,01	19 624 770 963,41
Autres immobilisations corporelles		2 987 893 770,20	1 330 426 281,54	1 657 467 488,66	1 599 220 144,54
Immobilisations en cours		6 553 174 796,62		6 553 174 796,62	3 511 971 193,43
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590 160,00		590 160,00	590 160,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		47 632 652 453,54	19 352 122 882,22	28 280 529 571,32	24 980 061 664,39
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		7 053 751,40		7 053 751,40	20 240 743,26
Créances et emplois assimilés					
Clients		13 210 488 083,92	176 778 155,22	13 033 709 928,70	8 840 593 858,81
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		19 263 470,69	13 052 056,27	6 211 414,42	3 344 592,28
Impôts		331 388 231,46		331 388 231,46	143 185 410,40
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		133 632 834,75	1 466 665,10	132 166 169,65	565 063 191,50
TOTAL ACTIF COURANT		13 701 826 372,22	191 296 876,59	13 510 529 495,63	9 572 427 796,25
TOTAL GENERAL ACTIF		61 334 478 825,76	19 543 419 758,81	41 791 059 066,95	34 552 489 460,60



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : العلوم الاقتصادية والحاسب الآلي

المسيلة في: 2023 / 04 / 15

إلى السيد:

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد تقارير الترخيص الميداني، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس الأكاديمي في شعبة العلوم الاقتصادية والحاسب الآلي، تخصص : مسالة وحاسب آلي، فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س.	الإمضاء
01	حوقة بئرنت	2020350683883	100070995012590002	
02	لمريكي راسيت	2020350684241	11000109950125700008	
03	يزن بش شيماء	2020350684489	1000099506280006	
04				

عنوان البحث: دور مؤسسات التعليم العالي التي تم تسيير قرارات الحوسبة (دراسة حالة: مؤسسة حوسبة سونيلقاز).

أشرف (الاسم واللقب و الإمضاء) :
رئيس القسم (الختم و الإمضاء):
رئيس القسم (الختم و الإمضاء):
الدكتور سبيتي إسماعيل
فراخية مرسوم
2023/04/15